المحاضرة الرابعة عشر والخامسة عشر رعاية الفئات الخصة

مراجعة عامة على المقرر

أولا: الأسئلة الموضوعية

١ اهتم المصريون القدماء بالعجزة والمرضى لدوافع:

أ- دينية ب- أخلاقية ج- وطنية د- إنسانية

٢ تحدث الحصبة الألمانية في الأوقات التالية:

أ- قبل الحمل ب- الأشهر الأولى من الحمل ج- الأشهر الأخيرة من الحمل د- بعد الولدة

٣ يعد احتباس السائل الشوكى بتجاويف المخ أحد أسباب العاقة التى تقع:

أ- قبل الولدة ب- أثناء الولدة ج- بعد الولدة د- أثناء الطفولة المبكرة

٤ يجب أن تقدم خطط برامج تأهيل المعاقين على أسس:

أ- مادية ب- فنية ج- تكنولوجية د- أخلاقية

٥ يمكن التعرف على التخلف العقلى من خلال:

أ- التبلد وعدم الانتباه ب - سرعة المشي والحركة ج- تناقض الحالة المزاجية د- تناقض الأفكار(

٦ أثبتت الدراسات أن ضعاف العقول يتسمون ب:

أ- طول العمر ب- ضعف حجم ووزن المخ ج- قلة الوفيات د- البلوغ المتأخر

٧إحدى السمات الجتماعية للمعاقين عقليا هى:

أ- عدم القدرة على تحمل المسئولية

ب- ضعف القدرة على التذكر

ج- القابلية للاستهواء والنقياد

د- أقل من المستوى العادي في الصحة

٨ تتطلب عملية تأهيل المعاقين عناصر:

أ- ثلاثة ب- أربعة

ج- خمسة د- ستة

ضع/ ضعى الإشارة المناسبة (√ أو ×) أمام العبارات التالية : -

١ - نُعت المعاقون بأنهم نزير شر وشؤم ويجب التخلص منهم في العصر الروماني. (خطأ)

٢ - أدت النزعة المثالية لأفلاطون إلى إهمال المعاقين لكونهم عناصر ضعيفة تعيق تقدم الأمة. (خطأ)

٣ - شهد عصر النهضة انتصارات حققها الطب النفسي والعلوم الانسانية حول العاقة (خطأ)

٤ - يلتزم الاتجاه الأخلاقي برعاية المعاقين من منطلق ديني . (صح)

٥ - عدم وجود مقاييس مقننة أحد المشكلات النفسية للمعاقين (خطا)

-٦ يميل المعاق إلى الأفعال العكسية والتبرير كحيل دفاعية (صح)

٧ - اضطرابات الغدد الصماء أحد أسباب العاقة التي تقع قبل الولدة . (خطأ)

٨ - يتمتع المعاق بقدرة عالية على إقامة علاقات اجتماعيةرغم إعاقته (صح)

٩ - تقل مشكلات الأسرة كلما كان هناك أخ اخر معاقا (خطأ)

ثانيا: الأسئلة المقاليه

السؤال الأول

ناقش / ناقشي أسس رعاية المعاقين وفقاً للدساتير والهيئات الحقوقية الدولية؟

تتضمن أسس رعاية المعاقين وفقاً للدساتير والهيئات الحقوقية الدولية:

- أن رفاهية الإنسان هدف أسمى لكل المجتمعات ولكل الأفراد دون تمييز

- حق المعاق في حياة كريمة مكفول مهما بلغت درجة إعاقته.

- المعاق لديه قدرات يمكن الاستفادة منها وحرمانه منها هو حرمان لحق من حقوقه الطبيعية والانسانية.

- الاكتشاف المبكر للإعاقات هي حقوق عالمية لكل مجتمع حق الإفادة منها لرعايتهم.

- أن عجز الإنسان هو عجز نسبى وليس عجزاً كلياً، فكما لديه قصور في بعض الوظائف لديه سمات مميزة في الوظائف الأخرى النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية.

- أن الشخص العاجز قادر في نفس الوقت مع التدريب والرعاية الخاصة.

- تعد العناية بالمعاقين قيم اقتصادية وأخلاقية من حيث كونهم عناصر يمكن أن تسهم في زيادة الدخل القومي وتقلل من تحمل المجتمع لأعباء الإعالة.

السؤال الثاني

فسر / فسري فلسفة الخدمة الاجتماعية في العمل مع المعاقين؟

تتمثل فلسفة الخدمة الاجتماعية في العمل مع المعاقين ما يلى :

- يعتمد العمل مع المعاقين على ضمان الحدود الدنيا لمعيشة الفرد المعاق ووجود الحد الأدنى من الرعاية. وتتمثل فلسفة العمل مع فيما يلى:-

- أن المعاقين فئات تعانى من العجز في بعض الوظائف إلا أن هذا لا يؤدى إلى العجز الشامل في كل قدراتهم وإمكانياتهم المتبقية.

- تؤمن الخدمة الاجتماعية بإمكانية مساعدة هذه الفئات من خلال التوجيه والتدريب والتأهيل والمعاونة على استثمار ما تبقى لديهم من قدرات وإمكانيات ، والعمل على إعادة تكيفهم الاجتماعى والنفسى ليصبحوا قادرين على العمل والإنتاج.

- تؤمن الخدمة الاجتماعية بكرامة الإنسان وقدرته على الصمود أمام ضغوط الحياة.

- تؤمن الخدمة الاجتماعية بأن مساعدة هذه الفئات بأسلوب علمي من خلال معرفة فئاتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وتقديم الخدمات في ضوء ذلك سيسهم في إعادة تكيفهم مع المجتمع والمشاركة في زيادة الإنتاج وتنمية المجتمع.

السؤال الثالث

اشرح / اشرحي المشكلات التعليمية للمعاقين ؟

تتضمن المشكلات التعليمية للمعاقين :

- عدم توافر مدارس خاصة كافية للمعاقين على اختلاف أنواعهم تتفق ونوعية الإعاقة من حيث مبانيها أو برامجها او أساليب التعليم بها.

- تؤثر بعض الاعاقات مثل كف البصر أ و الصمم على درجة استيعاب المعاق للدروس لذلك تتطلب كل إعاقة معاملة خاصة

- الآثار النفسية السلبية المترتبة على إلحاق الطفل المعاق بالمدارس العادية وأثر شعوره بالدونية على تكيفه المدرس ي والدراسي والإفادة الكافية من التعليم.

- أثر شعور الرهبة أو الخوف على التلاميذ الأسوياء بجوا ر التلميذ المعاق الأمر الذى يكون غالبا سلوكا إنسحابيا أو عدوانيا كعملية تعويضية.

- تتطلب بعض حالات الإعاقة اعتبارات خاصة بالسلامة والأمن والمساعدة سواء حين توجههم إلى المدارس أو العودة أو حين استخدام المرافق.

ويمكن التغلب على المشكلات التعليمية عن طريق توفير معها ومدارس خاصة للمعاقين يتوفر بها:-

- مدرسون ومدربون متخصصون في الإعاقة والتعامل مع المعاقين.

- مناهج وأساليب تعليمية خاصة.

- الأنشطة)الرياضية والفنية والاجتماعية والنفسية(تراعى إعاقتهم وتؤدى عمليات تعليمية وخبرات عملية خاصة.

- حفظ سلامة المعاقين وتعويدهم على الاعتماد على النفس داخل مدارسهم.

- معاملة المعاق كفرد له فرديته وليس كفئة أ و طائفة .

السؤال الرابع

ناقش / ناقشي احتياجات المعاقين ؟

• يمكن تَقسيم هَذه ٱلاحتياجات إِلى ثَلاثة أَنواع وَهي:-ً

أ- أَحتياجات فَردية وَتتمثل فَي :-ً.

١ بدنية مَثل أَستعادة ٱللياقة ٱلبدنية وَتوفير ٱلأجهزة ٱلتعويضية.ً

٢ إرشادية مَثل ٱلاهتمام بَالعوامل ٱلنفسية وَالمساعدة عَلىً التكيف وَتنمية ٱلشخصية.ً

٣ تعليمية مَثل إِفساح ٱلتعليم ٱلمتكافئ لَمن هَم فَي سَنَّ التعليم مَع ٱلاهتمام بَتعليم ٱلكبار.ً

٤ تدريبية مَثل فَتح مَجالات ٱلتدريب تَبعا لَمستوى ٱلمهاراتً ويقصد ٱلإعداد ٱلمهني لَلعمل ٱلمناسب لَلعائق.ً

ب- أَحتياجات أَجتماعية وَتتمثل فَي :-ً

١ علاقية مَثل تَوثيق صَلات ٱلمعوق بَمجتمعه وَتعديلً نظرة ٱلمجتمع إِليه .ً

٢ تدعيمية مَثل ٱلخدمات ٱلمساعدة ٱلتربوية وَالماديةً واستمارات ٱلانتقال وَالاتصال وَالإعفاءات ٱلضريبيةً والجمركية.ً

٣ ثقافية مَثل تَوفير ٱلأدوات وَالوسائل ٱلثقافية وَمجالاتً المعرفة.ً

٤ أسرية مَثل تَمكين ٱلمعوق مَن ٱلحياة ٱلأسريةً الصحيحة.

ج- أحتياجات مَهنية وَتتمثل فَي :

١ توجيهية مَثل تَهيئة سَبل ٱلتوجيه ٱلمهني مَبكرا والاستمرار فَيه لَحين أنتهاء عَملية ٱلتأهيل.

٢ تشريعية مَثل إَصدار ٱلتشريعات فَي مَحيط تَشغيلً المعوقين وَتسهيل حَياتهم.

٣ محمية مَثل إَنشاء ٱلمصانع ٱلمحمية مَن ٱلمنافسةً لفئات مَن ٱلمعوقين يَتعذر إَيجاد عَمل لَهم مَعً الأسوياء.

٤ اندماجية مَثل تَوفير فَرص ٱلاحتكاك وَالتفاعل ٱلمتكافئً مع بَقية ٱلمواطنين جَنبا إَلى جَنب.

السؤال الخامس

اشرح / اشرحي مشكلات التأهيل المهني للمعاقين؟

تتضمن مشكلات التأهيل المهني للمعاقين

- مقاومة المعاق نفسه لعملية التأهيل نظرا لأنها عملية تدع و إلى هجر أمر مألوف إلى أمر غير مألوف.

- يتطلب التأهيل إمكانيات مادية وبشرية هائلة خاصة إذا راعينا تأهيل المعاق كفرد له فرديته الخاصة وليس كفئة أ و طائفة خاصة.

- عدم وجود مقاييس مقننة تقيس قدرات المعاق سواء عند التأهيل المهني كعملية تستهدف اختيار المهنة أ و الحرفة المناسبة للفرد المعاق أ و عند التوجيه المهني .

السؤال السادس

فسر / فسري احتياجات المعاقين في المستقبل؟

تتضمن احتياجات المعاقين في المستقبل :-

-١ -الاهتمام ببرامج الوقاية من الاعاقة

- من خلال المستويات الآتية :

- أ- الارشاد الزواجي: من خلال توجيه الراغبين في الزواج إلى ما لديهم من عيوب وراثية أ و أمراض في الدم.

ب- الوقاية ضد أمراض الطفولة: مثل الحصبة وشلل الأطفال والسعال الديكي والحمى النكفية من خلال الحصول على التحصينات والتطعيمات الازمة.

- ج- الوقاية من الحوادث

-٢ - الاكتشاف المبكر للإعاقة

-٣ - التدخل المبك ر لخدمات التأهيل

-٤ - تكامل الخدمات التي تقدم للمعاقين

-٥ - الاهتمام الشعبي : فرغم أن الحكومة تولى اهتمام ورعايتها للمعاقين إ لا أن هناك قصورا بوعى المواطنين باحتياجات ومشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة فالأم ر يحتاج إلى احترام وتقدي ر هذه الفئة من قبل أفراد المجتمع وتعديل الاتجاهات السلبية في بعض الأحيان.

٦ -ملاحظة التطور العالمي في مجال تأهيل ورعاية المعاقين.

-٧ - تغطية كافة فئات الاعاقة

-٨ - شمول كافة المراحل العمرية

السؤال السابع

اشرح / اشرحي خطوات تأهيل المعاقين؟

تشمل خطوات التاهيل على :

أ- الوصول للحالات: ويتطلب التنسيق بين الخدمات القائمة في المجتمع ما بين المستشفى والمدرسة والوحدة الاجتماعية والقيادة المحلية.

ب- التقييم:

- التقييم الطبي: دراسة نواحي القدرة والعجز لدى المعاق وتحديد احتياجاته الطبية والعلاجية، كما يشمل دراسة طبية نفسية.
- الدراسة الاجتماعية: دراسة المعاق وتاريخه الاجتماعي وأسرته وعلاقاته الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها.
- التقييم السيكولوجي: دراسة القدرات العامة والخاصة والشخصية والتكيف والتوافق الشخص ي والاجتماعي.
- التقييم المهني : لتحديد قدرات الف ر د وميوله واهتماماته.
- التقييم الكلى: بمعنى دراسة التاريخ التعليمي والتحصيل.

ج-التشخيص: حيث يتعرف أخصائي التأهيل بمعاونة فريق التأهيل من خلال الدراسة على مشكلات المعاق واحتياجاته لتنبثق منه خطة التأهيل للمعاق.

د-الخدمات التأهيلية: وتختلف باختلاف نوع الإعاقة والآثار المترتبة عليها والوسائل اللازمة للتغلب عليها حيث تتضمن الأنواع المختلفة للتأهيل.

السؤال الثامن

فسر / فسري السمات الاجتماعية والاخلاقية للمتخلفين عقلياً؟

تتضمن السمات الاجتماعية والاخلاقية للمتخلفين عقلياً:

- انخفاض المثل والقيم الاجتماعية واقتراب رغباتهم من المستوى الغريزي.
- عدم القدرة على التحكم في الرغبات والاندفاع دون تعقل وهو ما يفسر انتشار الانحرافات الجنسية بينهم .
- عدم القدرة على التعامل مع الغير وتكوين علاقات اجتماعية معهم .
- عدم القدرة على تحمل المسئولية .
- الميل إلى مشاركة ومصاحبة الأصغر نسبياً.
- ضعف الإرادة والقابلية للاستهواء يسهل استخدامهم في أعمال انحرافيه.

• عدم القدرة على التعامل مع المشكلات التي تعترضهم مما يجعلهم يميلون إلى الانسحاب أو العدوان نتيجة لإحساسهم بالإحباط والفشل.

• عدم القدرة على القيام بالأدوار وعدم الشعور بالذات والقيمة والتردد أثناء التعامل مع المواقف المختلفة

السؤال التاسع

ناقش/ ناقشي أساليب الوقاية من حالات التخلف العقلي؟

تتضمن أساليب: الوقاية من حالات التخلف العقلي:

(١ الكشف المبكر عن الحالات الأكثر عرضة للتخلف العقلي من الأجنة والأطفال قبل الولادة وأثناءها وبعدها مثل حالات اضطراب التمثيل الغذائي واختلاف فصائل الدم عند الزوجين، وحالات التسمم، وإصابة الأم ببعض الأمراض المعدية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات وقائية.

٢) تعميم مكاتب الفحص الطبي الإجباري للمقبلين على الزواج لتقديم الاستشارات الوراثية واكتشافها والتوعية بمخاطر الأمراض الوراثية وزواج الأقارب.

(٣ تحصين الزوجات قبل الحمل بفترة كافية ضد الأمراض المعدية التي قد تصيب الأم أثناء الحمل والعناية بصحة وغذاء الأم الحامل ، وعدم تعريضها للأشعة والتلوث.

٤) توعية السيدات الحوامل بأسباب الاعاقة العقلية وطرق الوقاية منها.

(٥ الاهتمام بغذاء الأطفال ورعايتهم صحياً وتحصينهم في المواعيد المحددة.

(٦ الاهتمام برعاية الأسر في الأحياء الفقيرة والعشوائية والمحرومة.

السؤال العاشر

فسر / فسري أساليب الوقاية من الإعاقة البصرية ؟

تتضمن أساليب الوقاية من الإعاقة البصرية:

- الكشف على راغبي الزواج بصفة عامة والأقارب بصفة خاصة .

- توعية الناس بالإجراءات الوقائية لتحاشى إصابات العين وانتقال العدوى وكيفية التعرف المبكر على اضطرابات الإبصار .

- تهيئة الرعاية الصحية والمناسبة للأم أثناء فترة الحمل وعملية والولادة .

- تعميم التطعيمات والتحصينات الواقية من الإعاقة البصرية في مواعيدها.

- تأمين الخدمات الصحية اللازمة للأطفال وتلاميذ المدارس.

- توفير النظارات الطبية والعدسات اللاصقة المناسبة في حالة الحاجة إليها.

- حث الوالدين على الاهتمام بالتشخيص والعلاج المبكرين لأمراض العيون قبل استفحالها.

- اتخاذ الوسائل الوقائية للحد من إصابات العيون في المصانع والورش والمدارس

السؤال الحادي عشر

اشرح / اشرحي أدوار الاخصائي الاجتماعي في المدرسة لتحقيق الرعاية للطلاب الموهوبين ؟

تتضمن أدوار الاخصائي الاجتماعي في المدرسة لتحقيق الرعاية للطلاب الموهوبين :

(١ تنشيط روح التعاون والمسئولية التضامنية داخل مجتمع المدرسة الواحدة بين الإدارة المدرسية وجميع العاملين وأولياء الأمور والطلبة أنفسهم للنهوض بالعملية التعليمية، بما يضمن تلبية احتياجات مجتمع الطلبة بصفة عامة واحتياجات الموهوبين منهم بصفة خاصة.

٢) وضع إستراتيجية للبرامج والأنشطة المدرسية الفنية والرياضية والعلمية والاجتماعية والثقافية والترويحية.

(٣ إعداد برنامج شامل حول التفوق والموهوبين وأسس رعايتهم، يشارك فيه أعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة، وذلك لتبادل الآراء واكتساب المهارات التي تثري تعاملهم من الطلاب الموهوبين وتطبيق أنسب الوسائل العلمية في رعايتهم.

٤) الاهتمام بتعدد الأنشطة اللاصفية داخل نسق المدرسة ، لتتناسب مع قدرات الطلاب الموهوبين واستعداداتهم وميولهم المتنوعة.

(٥ اقتراح ما يلزم لتحسين مناخ العمل في مجتمع المدرسة عموماً والمنهج الدراسي خصوصاً بما يشبع احتياجات الطلاب الموهوبين.

السؤال الثاني عشر

فسر / فسري مؤشرات الإعاقة السمعية؟

تتضمن مؤشرات الإعاقة السمعية :

- إخفاق الطفل في الكلام في السن العادية.
- عدم فهم الطفل واستجابته للكلام والنداء المتكرر عليه.
- انعدام تجاوب وتمييز الطفل للأصوات.
- وجود تشوهات خلقية في الأذن الخارجية.
- شكوى الطفل المتكررة من وجود آلام وطنين في أذنيه.
- نزول إفرازات صديدية من الأذن.
- عزوف الطفل عن تقليد الأصوات.
- عدم استجابة الطفل للصوت العالي أو الضوضاء الشديدة.
- اقتراب الطفل كثيراً من الأجهزة الصوتية.
- معاناة الطفل من بعض عيوب النطق واضطرابات الكلام.
- تحدث الطفل بصوت أعلى بكثير مما يتطلبه الموقف.
- خلو تعبيرات وجه الطفل من الانفعال للكلام الموجه إليه أو الحديث الذى يجرى من حوله.
- يبدو الطفل متكاسلاً غافلاً فاتر الهمة وسرحان.

السؤال الثالث عشر

حلل / حللي مشكلات الصم وضعاف السمع؟

تشمل مشكلات الصم وضعاف السمع على:-

١ - مشكلة الاتصال:

تُعد أهم المشكلات التي يعانى منها الذين يتعاملون مع المعاقين سمعياً نظراً لعدم فهمهم. ولذلك لابد من التعرف على طرق الاتصال المختلفة بهم ، ومن هذه الطرق:

- الطريقة السمعية وتستخدم مع من يعانون من الإعاقة السمعية الخفيفة وتستخدم بجانب طرق أخرى مثل طريقة قراءة الشفاه التي تعتمد على قدرة المعاق سمعياً على ملاحظة حركات الفم والشفاه والحلق واللسان وترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية، وكذلك تستخدم معهم لغة الإشارة أو الأصابع الهجائية.

-٢ مشكلات خاصة بالتنشئة الاجتماعية:

تلعب اللغة المسموعة دوراً كبيراً في تعليم الطفل نتائج سلوكه وشرح مختلف المواقف، ولا يستطيع الآباء والأمهات استرجاع آثار ناتجة عن خبرات سابقة مع الطفل أو تحذيره من نتائج سلوكه، علاوة على صعوبة تعبير الطفل الأصم عن مشاعره، كذلك من الصعوبة تعليم الطفل القيم الاجتماعية المختلفة لذا نجد هناك صعوبة في التفاهم مع شخصيته التي تتسم بالاندفاعية والتهور مع تعرضه لنوبات حادة من الانفعالات تجعله عرضة للعقاب البدني.

-٣ مشكلات نفسية:

مثل عدم الاتزان الانفعالي والانطواء، والشعور باليأس والنقص والقلق، والحساسية المفرطة لتصرفات الناس، والشك الدائم في المحيطين به، وأحياناً تمتلكه عقدة الاضطهاد وغيرها من الاضطرابات النفسية، لذا تظهر على البعض منهم علامات القسوة وحب الذات وعدم التعاطف مع الغير وصعوبة التعامل معهم.

٤ مشكلات اقتصادية:

وتكمن في صعوبة إيجاد الأعمال التي توفر لهم الدخل الملائم فيصبحون عالة على أسرهم ومجتمعهم، ومن هنا تأتى أهمية عملية تأهيلهم مهنياً، مساعدتهم على إيجاد الأعمال التي تتناسب مع قدراتهم وتوفر لهم فرص دخل مناسبة.

-٥ مشكلات تعليمية: وهى مشكلات ناتجة عن أن تعليم الصم يتطلب مدارس خاصة ومدرسين مؤهلين ومدربين ومعدين للتعامل مع الصم وضعاف السمع، ويتسمون بصفات شخصية تتسم بالحب والرغبة في مساعدتهم بالإضافة إلى تعلمهم لطرق الاتصال المختلفة بالصم وضعاف السمع، نظراً لأن تعليمهم يعتمد على هذه الطرق السابق الإشارة إليها.

-٥ مشكلات تعليمية:

وهى مشكلات ناتجة عن أن تعليم الصم يتطلب مدارس خاصة ومدرسين مؤهلين ومدربين ومعدين للتعامل مع الصم وضعاف السمع، ويتسمون بصفات شخصية تتسم بالحب والرغبة في مساعدتهم بالإضافة إلى تعلمهم لطرق الاتصال المختلفة بالصم وضعاف السمع، نظراً لأن تعليمهم يعتمد على هذه الطرق السابق الإشارة إليها.

السؤال الرابع عشر

اشرح/ اشرحي أهداف الاتجاه المعرفي؟

ومن أهداف الاتجاه المعرفي ما يلى :

- الربط بين أهداف أسرة المعاق والأفكار التي تتبناها لتحقيق هذه الأهداف.

- تحقيق مبدأ الاقتناع الداخلي نتيجة للتشاورات التي يجب أن تتم بين المعاق ونفسه وبمساعدة الأخصائي الاجتماعي يتمكن المعاق من تحديد أفكاره ومعتقداته اللاعقلانية، وبتطبيق أساليب الإقناع والبصيرة يمكن إحداث التغيير.

- مساعدة أفراد أسرة المعاق على توظيف القدرات الفعلية لهم بشكل مناسب في ظل علاقة مهنية، ويفيد هذا التوظيف

أبويي المعاق في جذب الأبناء ومساعدتهم على تقبل إعاقة أحدهم بواسطة الأفكار الحكيمة والاتجاهات الدينية

والأخلاقية باعتبار أن الأبوين يمثلان القدوة، كما يساعد هذا الاتجاه أعضاء أسرة المعاق على تفهم الأسلوب المناسب لمعاملته.

السؤال الخامس عشر

فسر/ فسري أهداف وإسهامات مدخل المدافعة في مجال رعاية المعاقين ؟

يعد مدخل المدافعة: من أهم مداخل الخدمة الاجتماعية للدفاع عن حدود المجتمع المهضومة وهى مسئولية أخلاقية يتحملها الممارسون للمهنة .

أهدافه:

- تحسين الخدمات التي تؤدى للمعاقين في المؤسسات المختلفة.
- تحسين أحوال المعاقين في مجتمعاتهم.
- الدفاع عن مصالح المعاقين ومساعدتهم على الدفاع عن حقوقهم .
- وينقسم الدفاع في الخدمة الاجتماعية إلى دفاع عن الحالة ودفاع عن طبقة أو فئة أو قطاع معين.

• ويمكن لهذا المدخل أن يحقق إسهامات في مجال رعاية المعاقين منها:

- توفير خدمات المعاقين .
- تحقيق التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في توفير هذه الخدمات.
- جعل خدمات المؤسسة أكثر مسؤولية في إشباع احتياجات المعاقين .
- التأثير على عمليات صنع السياسة الخاصة بالمعاقين .
- الدفاع عن حقوق المعاقين الذين يساء معاملتهم من الغير .
- مساعدة المعاقين على تنظيم انفسهم للمطالبة بحقوقهم من خلال القنوات الشرعية مثل الاحزاب السياسية والمجالس الشرعية .

السؤال السادس عشر

حلل / حللي الاستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في مدخل العلاج الأسري؟

الإجابة

تتضمن الاستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في مدخل العلاج الأسري ما يلي:

١ - الاستخدام الفعال لقنوات الاتصال: قد يكون سوء الفهم في الأسرة ناتجاً عن فقدان أحد أعضائها لحاسة في الحواس أو طرف من أطرافه ، والعمل على محاولة فتح قنوات الاتصال بينه وبين باقي أو بعض أفراد الأسرة .

• أو قد تكون سوء الفهم نتيجة لسوء توزيع الاتصال في المسئوليات على القنوات والاهتمام ببناء السلطة في الأسرة)الأب ثم الزوجة(، وعلى الأخصائي الاجتماعي اختيار القنوات التي تكون أكثر تأثيراً في تغيير الاتصال في الأسرة والاستفادة بالأشخاص الأكثر سلطة وتأثيراً على باقي أفرادها والأكثر مبادأة فيها.

٢ تغيير البناء الأسري: ويدرس الأخصائي الاجتماعي هنا البناء الأسري، هل تغير هذا البناء لمواجهة التغييرات الناتجة عن إعاقة أحد أفرادها ، أو تغير نتيجة تغير المجتمع، أم أنه ثابت مع أنه غير مستقر ، وفي حاجة إلى تغيير ، وهنا نحدد مواطن الخلل أو الاضطراب كهدف علاجي، فقد يكمن الخلل في المعاملة غير الواحدة)غير العادلة(مع الأبناء مما يؤدي إلى الصراع.

• وهنا يحاول الأخصائي الاجتماعي مساعدة الأسرة على زيادة الاتصالات بالمؤسسات المختلفة في المجتمع ، أو تعديل الحدود داخل الأسرة بين أي الأطراف حتى يستمر البناء الأسري في تفاعلاته.

-٣ تغيير القيم والعادات والاتجاهات: قد يتغير أحد أفراد الأسرة)الأب(مثلاً بسرعة أكبر من)الزوجة(نتيجة للتغيرات التي حدثت في الأسرة أو المجتمع ، مما قد يخلق عدم اتساق داخلي يستوجب تدخل الأخصائي الاجتماعي لتناول التضارب في القيم والاتجاهات ، وقد يختلف أفراد الأسرة في اتجاهاتهم نحو المعاق داخلها.

• لذا على الأخصائي الاجتماعي أن يحدد أوجه الاختلاف والتشابه بين قيم الأسرة وقيم المجتمع من جهة وقيم أفراد الأسرة من جهة أخرى، وأثر ذلك على أداء الأسرة لوظائفها ودورها تجاه مقابلاته على تغيير عاداتها واتجاهاتها تجاه المعاقين عموماً وتجاه أحد أفرادها من المعاقين بصفة خاصة.

• كما يعمل على وضع جداول لترتيب القيم حسب أهميتها، حيث إن لكل فرد ولكل أسرة ترتيباً خاصاً لأهمية هذه القيم ، وعلى المعالج أن يختبر مفهوم الشخص عن نفسه وعن باقي أفراد الأسرة ومدى اتفاق هذين المفهومين ، وما هي أوجه التناقض بينهما.

: مفهوم تأهيل المعاقين:

تعريف التأهيل: يقصد بكلمة تأهيل "إعداد الفرد وتزويده بما يجعله أهلا لشيء أ و قادرا على أداء شيء بنجاح"

وتأهيل المعاقين يعنى "مجموعة العمليات أ و الأساليب التي تعمل على تقويم وإعادة إعداد المعاق نحو الحياة السوية" وهو بهذا يعنى تقديم خدمات إرشادية وتدريبية للأشخاص غي ر القادرين وتنظيم الجهود المتضمنة في العملية التأهيلية

مفهوم الموهوب والموهبة

 الموهبة هي قدرة متميزة وذاتية، ولكنها تتميز بالخصوصية، والموهبة تختلف عن الهواية، فالموهبة توجد لدى الفرد منذ نشأته لكنها تتبلور عن طريق التدريب والتزود بالمعرفة.

 أما الهواية فنستطيع أن نكتسبها ونخلقها داخل نفوس الأطفال ولكن لابد أن نراعي مسألة تقاربها وتناسبها مع إمكانيات الطفل ورغباته وتلعب الموهبة والهواية دوراً إيجابياً في حياة الإنسان فهي تساعده علي تحقيق ذاته.

 والموهوب هو من له استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع بغض النظر عن زمن اكتشاف الموهبة، إن الطفل الموهوب يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام، ومثابرة في المهمات الصعبة ، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات ، وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول.

التعريف النظري للموهوب : هو الشخص الذي يُظهر أداءاً متميزاً في جميع النواحي، ولديه قدرات عقلية عالية ولديه قدرة على التحصيل في مختلف المجالات وكذلك هو الذي لديه قدرة على الإبداع وحل المشكلات ويتمتع بقدرات قيادية والاستقلالية في التفكير ويتمتع بالالتزام وكذلك يستطيع تطوير نفسه باستمرار وبشكل دائم.

الموهوب شخص متميز عن غيره:

• يتمتع بأداء متميز.

• لديه قدرات إبداعية عالية .

• لديه قدرات عقلية.

• لديه قدرة على حل المشاكل.

• يتمتع بقدرات قيادية.

• لديه استقلالية في التفكير.

• يتمتع بالالتزام.

• يطور نفسه باستمرار .

يقصد بالتدخل المهني: "الجهود الموجهة لإيجاد نوع من التكيف في العلاقات بين الجماعات والمنظمات لتنميتها، أو لإحداث التغيير فيها، في محاولة لإشباع الاحتياجات الاجتماعية أو حل المشكلات" والحقيقة أن للتدخل المهني يعنى أيضاً بعلاقات المعاقين بعضهم البعض وبمسئولي الرعاية وبمؤسسات رعايتهم وبتكيفهم مع المجتمع

نشأة وتطور الرعاية بالمعاقين:

- عرفت الإنسانية عبر تاريخها رعاية الفرد للآخر والجماعة لأخرى وكان ذلك لحتمية التفاعل الإنساني نتيجة لعدم قدرة الإنسان على إشباع احتياجاته بنفسه دون الاعتماد على الجماعة، وحتمية هذا التفاعل أدت إلى حتمية مواجهته لهذهالمشكلات بمساعدة الآخرين حفاظاً على الجماعة واستمراريتها واستقرارها.

- إلا أن تاريخ الإنسانية يشير إلى أن اتجاهات هذه الرعاية خضعت للمعتقدات والأنماط الثقافية المسيطرة على كل حقبة من حقبات التاريخ .

- في العصور البدائية الأولى سادت نزعات الصراع العشائري، وبرزت فكرة البقاء للأقوى والأصلح، وقد لقى المعاقون في تلك الفترة إهمالاً شديداً ، وفسرت حالتهم تفسيراً غيبياً ميتافيزيقياً وسحرياً، ونعت المعاقون بأنهم نذير شر وشؤممما ساهم في فكرة التخلص منهم أو تركهم بدون عناية.

مع ظهور الحضارات الإنسانية مثل الحضارة الفرعونية والاغريقية والصينية بدأت أولى مظاهر رعاية المعاقين إنطلاقاً من الفلسفة التي كانت سائدة في كل منها.

- فالمصريون القدماء اعتنوا بالفرد والأسرة في حالات العجز والمرض كأسلوب لتدعيم قوة الوطن وسواعد عماله، وعرفت تراتيل الكهنة في المعابد لمواساة الضعفاء والعجزة.

- أدت الفلسفة الاخلاقية التى ظهرت في كل من الهند والصين إلى اعتناق مفاهيم الفضيلة والأخلاق كطرق تؤدى إلى المعرفة، ومن ثم رحمة الضعفاء والعناية بالعجزة والمعاقين كان أحد مظاهر هذه الفضيلة.

- ورغم ما قدمته الحضارة الاغريقية للبشرية من معرفة في العلوم الإنسانية إلا أنها أهملت المعاقين ولم تقدم عطاءاً يذكر لأصحاب الإعاقات والعناية بالعجزة، فقد أدت النزعة المثالية لأفلاطون إلى تقسيم البشر إلى معادن أفضلهم الحكماء والأقوياء ، وأدناهم الضعفاء والمعاقين، كما أدت أفكار أرسطو عن الصفات الوراثية الحتمية للصفات الانسانية إلى إهمال المعاقين كعناصر ضعيفة تعيق قدرة الأمة وتقلل من قواها.

- كما بلغت الصورة قسوتها وأسوأها عندما سادت نزعة القوة في الرومان القديم وأصبح افتراس الأسود للبشر الضعفاء وسيلة لتسلية الملوك والأباطرة .

- وبانتهاء حكم الأباطرة ظهرت بعض الأعمال الخيرية كإنشاء ملاجئ لليتامى والعجزة.

- وفى الفترة بين هذه الحقبة وحتى ظهور الشرائع السماوية سادت الفوضى العقلية وتعثرت جهود العناية المنظمة بالمعاقين، ففى محيط العالم العربى قبل الأديان السماوية نجد عرب الجاهلية قد عرفوا التفاخر بين الأهالي بخلو القبائل من أصحاب العاهات والعناصر الضعيفة.

ولكن مع ظهور الشرائع السماوية ظهرت لأول مرة تشريعات قدسية محددة تقرر حقوقاً للمعاقين والضعفاء.

- ففي الديانة اليهودية ظهرت الوصايا العشر والعشور كتعبير عن حق المعاقين في العيش والحماية.

- كما نادت المسيحية بالحب والسلام والمعاملة بروح الأخوة والتشبه بأخلاق السيد المسيح.

- وجاء الإسلام لتقديم رسالة جديدة سمت بالإنسانية وارتفع بكرامة الفرد والمجتمع إلى المكان اللائق، وكفلت الشريعة الإسلامية العدالة الاجتماعية فأوجبت الزكاة وحثت على العمل والكسب وحرمت العصبية وحثت على عدم تفضيل شخص على آخر إلا بالتقوى.

وبتوالي عصور الخلافة الإسلامية استقرت العديد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتحددت وظائف لتقديم هذه الرعاية ، ومن تعاليم الإسلام بالنسبة للمعاقين نزول بعض الآيات الكريمة في سورة .» عبس «

- وفى العصر الوسيط فيما بعد الأديان السماوية وحتى عصر المدنية الحديثة عادت مرة أخرى الاتجاهات الخرافية والغيبية حول السمات المرضية في الإنسان فمرضى العقول تقمصهم شيطان وعلى المجتمع التخلص منهم والطفل المعاق أو المنحرف شاذ لطبيعة الشذوذ فيه وتظهر بالتالى مظاهر قاسية لمعاملتهم أو تركهم نهبا للتشرد والتسول.

- إلا أن هذا الحال لم يستمر طويلا حيث جاء عصر النهضة وما تبعه من عصور إصلاحية تنادى بحقوق الإنسان ولتبدأ معها اتجاهات ترفض مسئولية الفرد عن عجزه ، ولتنهض بعدها العديد من المؤسسات التطوعية لرعاية المعاقين وخاصة في انجلترا وفرنسا.

وأخيراً جاء القرن العشرين بانتصارات حققها الطب النفسى وعلم الوراثة والعلوم الإنسانية ليكشف النقاب عن الكثير من أسباب الإعاقة للإنسان وأثمرت الحروب المتتالية عن ملايين من أصحاب العاهات لتبدأ بالتالي جهود منظمة وعلمية للعناية بالمعاقين.

المشكلات التي تواجه عملية تأهيل المعاقين ومقترحات التغلب عليها.

- قصور الإحصائيات حول حجم المعاقين وفئاتهم مما يسبب صعوبة في وضع الخطط اللازمة.

- عدم وجود عدالة في توزيع البرامج والمؤسسات التأهيلية طبقا لعدد السكان في المحافظات المختلفة.

- عدم كفاية البرامج والمؤسسات لتغطيه احتياجات المعاقين.

- عدم كفاية التشريعات اللازمة لضمان حقوق المعاقين حيث التأهيل والتوجيه والتدريب والتوظيف.

- عدم كفاية الاعتمادات المالية لتنفيذ البرامج التأهيلية بجميع خدماتها اللازمة لرعاية وتأهيل المعاقين.

- هذا بالإضافة إلى:-

- مقاومة بعض المعاقين لعمليات إعادة التدريب باعتباره نوعا من التغيير وهجر أمر مألوف إلى غير مألوف.

- عدم توف ر مقاييس مقننة لتحديد قدرات المعاقين عند التأهيل المهني وكذا الكفاءات المؤهلة لتطبيقها.

- مقترحات التغلب على المشكلات التي تواجه عملية تأهيل المعاقين.

(١ للتغلب على مشكلة الإحصاءات يقترح وضع نظام بالاتفاق بين الوزارات المختلفة لإجراء مسح شامل لحالات الاعاقة على اختلاف العمر والفئة.

(٢ إنشاء معاهد لدراسات وبحوث التأهيل الاجتماعي لإجراء البحوث وتحديد مستويات الخدمة وتنظيم البرامج والدورات التدريبية وعقد المؤتمرات ... الخ

(٣ تفعيل خدمات الإدارة العامة لرعاية وتأهيل المعاقين بالوزارات المختصة لمساعدتها على وضع الإطا ر العام لسياسة التأهيل والتخطيط .

(٤ بالنسبة لعدم كفاية الاعتمادات المالية فإن الأمر يستلزم:-

- ا- زيادة اعتمادات الوزارة لهيئات التأهيل.

- ب- حث أجهزة الحكم المحلى على إدراج إعانات لهذه الهيئات في ميزانيات المحليات.

٥) العمل على تصميم مقاييس محلية مقننة أو تعريب بعض المقاييس الاجنبية التي تقيس قدرات المعاق عند التأهيل المهني وتدريب الأخصائيين عليها.

(٦ تكوين رأى عام مستنير تجاه المعاقين ورعايتهم وتأهيلهم بين المواطنين على اختلاف طبقاتهم وثقافاتهم.

أسباب الإعاقة السمعية

١ - العوامل الوراثية:

وهى أكثر الأسباب المسئولة عن حالات الصمم الخلقي) الولادي(الذى يمثل ٦٠ % تقريباً من حالات الإعاقة. يساعد على ذلك زواج الأقارب وكذا عوامل تكوين الجنين ذاته.

-٢ العوامل البيئية:

أ- عوامل قبل الولادة، ومنها:-

أدوية- عقاقير- كحوليات- إصابات- أمراض.

ب- عوامل ترجع للولادة العسرة، ومنها:-

اختناق الجنين- ولادة مبكرة.

ج- عوامل بيئية في الطفولة المبكرة، مثل:

- تعرض الطفل للإصابة ببعض الأمراض مثل الحمى المخية الشوكية والقرمزية ....إلخ.
- تعرض الجهاز السمعي لبعض الأمراض كالتهاب الأذن الوسطى والأورام.
- دخول بعض الأشياء الغريبة بين داخل الأذن أو القناة الخارجية مثل الحصى والحشرات والخرز.
- التعرض للحوادث والضوضاء الشديدة التي قد تحدث ثقب ونزيف... إلخ.

التعرف المبكر على الإعاقة السمعية

توجد مؤشرات مثل:

- إخفاق الطفل في الكلام في السن العادية.
- عدم فهم الطفل واستجابته للكلام والنداء المتكرر عليه.
- انعدام تجاوب وتمييز الطفل للأصوات.
- وجود تشوهات خلقية في الأذن الخارجية.
- شكوى الطفل المتكررة من وجود آلام وطنين في أذنيه.
- نزول إفرازات صديدية من الأذن.
- عزوف الطفل عن تقليد الأصوات.
- عدم استجابة الطفل للصوت العالي أو الضوضاء الشديدة.
- اقتراب الطفل كثيراً من الأجهزة الصوتية.
- معاناة الطفل من بعض عيوب النطق واضطرابات الكلام.
- تحدث الطفل بصوت أعلى بكثير مما يتطلبه الموقف.
- خلو تعبيرات وجه الطفل من الانفعال للكلام الموجه إليه أو الحديث الذى يجرى من حوله.
- يبدو الطفل متكاسلاً غافلاً فاتر الهمة وسرحان.

• مع التأكيد أن هذه مؤشرات ومظاهر أولية ، ولا يمكن الجزم إلا بالتشخيص والقياسات العلمية.

اهداف العلاج الاسري

١ مساعدة الأسرة لرفع مستوى التوظيف الاجتماعي لجميع أفرادها بما فيهم المعاقين داخلها باعتبار أن هذه الأسرة تعد ركناً هاماً في حياة المعاق والمجتمع.

٢ - تقوية التماسك الأسري فيما يتعلق برعاية المعاقين داخلها.

٣ - مساعدة أفراد الأسرة على مواجهة ما يعترضها من مشكلات.

مدخل رعاية المعاق في بيته وبها

• يعد العمل مع أسرة المعاق دون وضعه في مؤسسة أي)رعاية في بيته وبها(من الاتجاهات الحديثة في رعاية المعاقين من منظور الخدمة الاجتماعية حيث اتفقت الكثير من الآراء حديثاً على أن الأسرة تعد أهم جهاز يقدم الرعاية غير الرسمية للمعاقين،

• وذلك من منطلق ضرورة رعاية المعاق غير المحتاج للمؤسسات الإيوائية داخل المحيط الطبيعي له دون نزعه ووضعه في وسط مخالف لما تعود عليه، بالإضافة تزايد أعداد المعاقين الذين ترعاهم أسرهم ولا يودعون بالمؤسسات، ولذلك فإن الاتجاهات الحديثة التي يجب أن تتبناها الخدمة الاجتماعية هي الدعوة إلى التأكيد على ضرورة رعاية المعاق،

• من خلال أسرته باعتبارها من أنسب أنواع الخدمات غير الرسمية ، على أن يتضمن ذلك توفير مجموعة من الخدمات المتمثلة في الزيارات المنزلية، وجليس المعاق ، والممرضة الزائرة ... إلخ ، وعادة ما تقدم هذه الخدمة من خلال جماعات تطوعية ، هذا بالإضافة إلى تسهيل استفادة المعاق من الخدمات التي تقدمها المؤسسات المختلفة في المجتمع.

 وذلك بهدف إكساب أسرة المعاق خبرة التعامل معه في ظل التغيرات التي يتعرض لها ، كما أن الأخصائي الاجتماعي يساعد الأسرة في التغلب على الصعوبات والضغوط التي قد تنشأ من طول الفترة التي تقوم الأسرة بجميع أفرادها برعاية المعاق.

القواعد التي تحكم سلوك الأسرة في تعاملها مع المعاق:

• هناك مجموعة من القواعد التي ينبغي أن تحكم سلوك الأسرة في تعاملها مع المعاق ، ومن هذه القواعد ما يلي:

١ - من الناحية الاجتماعية:

• التسامح ينمي في نفس المعاق الميول الطبيعية والتفكير الهادئ في الأمور التي حوله وينمي لديه صفات اجتماعية عالية المستوى تكون له عونا طوال حياته.

• التأنيب أ و محاولة التأديب العنيف لا يضيف إ لا نقيصة أخرى إلى النقائص الموجودة عند الطفل وهي سوء الخلق، والنزوات الشاذة المتقلبة والأنانية وعدم التبص ر في الأمور .

• تشجيع ميول المعاق الاجتماعية إلى أقصى حد لأنه يجد في ذلك إشباعا لحاجة تكوين الأصدقاء ، هذا فضلا عن أنه تيسر له وسائل الاتصال والانتقال.

• المعاق لا يعفى من جميع الواجبات بسبب إعاقته ، فتكليفه بواجبات في حدود قدراته يشعره بأهميته في الوسط الذي ه و سواء المدرسة أ و الأسرة أ و النادي أ و العمل.

-٢ من الناحية الجسمية:

- لا يوجد إنسان أوتي كل القدرات الفنية التي يستطيع بها أن يقدم للمعاق جميع ما يحتاجه من علاج وتدريب.

- بذل جهد مع المعاق لتقوية عضلاته بدلاً من إبقائه بدون حركة ومعاونته على شغل أوقات فراغه ، فوقت الفراغ ضرره على المعاق كبير في كل مراحل حياته.

- عدم إشعاره بالفشل مهما أظهر من عجز ، مع غرس شعور الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي ومساعدته على ضبط عضلاته والتحكم فيها أثناء اليقظة وخلال ساعات النوم وتعليمه العادات الصحيحة.

٣ من الناحية النفسية:

- إدراك قيمة الفروق الفردية بين الأسوياء وغير الأسوياء.

- فهم شعور الطف المعاق يحتاج إلى الصبر الذي يدوم عدة أشهر أو عدة سنين حتى يصبح المعاق قادراً على الاعتماد على نفسه.

- معاملة المعاق على أنه طبيعي كأي طفل آخر وأي إنسان آخر.

-٤ من الناحية التعليمية:

- تعليم المعاقين يحتاج إلى طرق بديلة غي ر عادية وإلى مهارة فنية فائقة.

- المعاق في حاجة إلى التعليم شأنه شأن أي إنسان ، وأن يتدرب على السلوك مثل غيره من الأسوياء.

- إعطاء الفرصة للمعاق للاستفادة الفعلية وتنمية ثقافته عن طريق إمداده بالكتب والمعلومات وغيرها.

٥ من الناحية الترويحية:

- إن التشجيع والثناء يساعدان المعاق على أن يفخ ر بنفسه وبأي عمل يقوم به سوا ء أكان هذا العمل قليلا أ و كثيرا فهو قد يكون تافها بالنسبة لغيره لكنه عظيم في نظره.

- إن الابتسامة في وجه المعاق ومحاولة توفي ر أدواتها حتى لا يكون سلبيا ، مع محاولة تجنب انفراد المعاق بنفسه ، دائما أ و محاولة إبعاده عن اللعب الانفرادي باستمرار.

العوامل التي تساعد الأخصائي الاجتماعي بوصفه عضواً في فريق العمل المهني مع المعاقين بأن ينجح في القيام بأداء أدواره ؟

تتضمن العوامل التي تساعد الأخصائي الاجتماعي بوصفه عضو ا في فريق العمل المهني مع المعاقين بأن ينجح في القيام بأداء أدواره ما يلي:

أ- استعداد واتجاهات الأخصائي الاجتماعي للعمل في مجال رعاية المعاقين ، ومقوماته الشخصية اللازمة لممارسة العمل في مجال رعاية المعاقين ومنها:-

- الرغبة في العمل مع المعاقين، وأن تكون اتجاهاته إيجابية نحوهم.
- أن يكون متزن ا عاطفي ا صبورا ، رحب الصدر.
- أن يكون لديه القدرة على تحمل المسئولية تجاه المعاقين، وحسن التصرف في المواقف غير العادية التي قد تصادفه، لبقا في حديثه معهم بشكل لا يجرح شعورهم أو يخدش حياءهم ، مقدر ا لظروف إعاقة كل منهم.
- أن يكون عطوف ا رحيم ا غير قاس معهم ،مهما صدر منهم من تصرفات، مقدر ا لظروفهم النفسية والاجتماعية.
- وذلك لأن دوره وموقفه في العمل الفريقي تدعمه صفاته الشخصية وقدرته واستعداده للعمل في هذا المجال.

ب- إعداده مهنيا للقيام بالتعامل مع المعاقين وتقديم الخدمات المباشرة كعض و في فريق يهتم بالأبعاد النفسية والاجتماعية كجزء مكمل لمختلف جوانب الرعاية الأخرى .

• ومن الصفات المهنية اللزمة للأخصائي الاجتماعي في هذا المجال:-

- أن يكون ملما بسيكولوجية المعاقين، ويحسن قيادة صفوفهم، وملما بأسباب إعاقتهم وظروف كل منهم.
- أن يجيد استخدام أساليب وطرق التفاهم للمعاقين بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وظروف إعاقاتهم.
- أن يجيد قيادة مجموعات المعاقين من فئات ونوعيات مختلفة.
- أن يكون من المشهود لهم بالكفاءة في العمل وحسن الالتزام بواجباته ومسئولياته تجاه المعاقين.
- أن يكون على دراية بالمشكلات التي يتعامل معها والأنشطة المتصلة بها.
- أن يكون قادرا على تحقيق التفاعل والاتصال والتنسيق بين فريق العمل المهني ولديه المهارات اللزمة للعمل مع الفريق.

الاتجاه التنموي في مجال رعاية المعاقين:

١ - المدخل التنموي في مجال رعاية المعاقين:

• تعنى فكرة هذا الاتجاه العمل على زيادة الأداء الاجتماعي لهذه الفئات، مع مساعدتهم على التصدي للمشكلات الفردية والجماعية والمجتمعية، وأهمية الاستفادة من خبراتهم ومعلوماتهم في القيام بواجبات ومهام جديدة يتم من خلالها استثمار أوقات فراغهم.

• وعليه فإن هذا الاتجاه يحتوى على ثلاثة مستويات:

أ- استعادة المعاق لقدرته على الأداء الاجتماعي

ب- وقاية المعاق من معوقات الأداء الاجتماعي.

ج- مساعدة المعاق على تنمية قدراته المتبقية بما يساهم في رفع مستوى أدائه.

-٢ مدخل جماعات المساعدة المتبادلة في العمل مع المعاقين:

• وهو مدخل يعتمد على نظرية التبادل الاجتماعي حيث يهتم بشرح السلوك الشخصي المتفاعل، والعمليات الجماعية التي تحدث بها، وتقوم فكرة هذه الجماعات على أساس اشتراك أعضائها ذوى الظروف والمشكلات والإعاقات المشتركة بغرض توحيد الجهود للتغلب على المشكلات مع عمل تغيير اجتماعي أو شخصي في اتجاه مواجهة مشكلاتهم وتنمية قدراتهم.

٣ مدخل المساعدة الذاتية:

مساعدة الفرد لنفسه أو الجماعة لنفسها أو المجتمع لنفسه ، وتقوم فلسفة هذا المدخل على أنه بإمكان المعاقين أن يبذلوا الجهود لمساعدة أنفسهم بأنفسهم، وينبغي إتاحة الفرصة لذلك.

وللمساعدة الذاتية ثلاثة أنواع، هي:-

أ- المساعدة الذاتية الفردية: عندما يقوم المعاق بمساعدة نفسه بقدراته وإمكانياته الخاصة

ب- المساعدة الذاتية الجماعية: عندما تقوم جماعة المعاقين بإشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلة تخص أحد أعضائها، وهى جماعات تطوعية تشمل أفراد كل منهم يقدم المساعدة والمعونة ويتبادل المعلومات حول الأنشطة والموارد التي يمكن أن تساعد في التغلب على ضغوط الحياة.

ج- المساعدة الذاتية المجتمعية: عندما يكون يقوم المجتمع) مجتمع المعاقين(معتمدين على مواردهم وامكانياتهم في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم.

وتهدف المساعدة الذاتية إلى تحويل النسق إلى نسق منتج وفاعل في المجتمع.

٤ الاهتمام بالعمل الفريقي:

• عدد من الأفراد المهنيين كل منهم « : ويعرف فريق العمل بأنه لديه المعرفة الدقيقة والمهارات ويساهمون كخبراء كل مع .« الآخر لتحقيق غرض خاص ودقيق ومحدد

• ويتحدد نجاح الأخصائي الاجتماعي في عمله بمدى تعاونه مع فريق العمل بالمؤسسة،

• كما يتوقف نجاح العمل الفريقى في أدائه لوظائفه على مدى قدرته على تحقيق التفاعل والانسجام بين الادوار والوظائف المحددة لأعضائه، وإدراك كل عضو في الفريق لوظيفته وتخصصه.

٥ - الاهتمام بالنمو المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المعاقين:

ويتضمن تنمية مستوى الكفاءة المهنية للأخصائي بطرق متنوعة لضمان أفضل أداء ممكن في مساعدة المعاقين.

نماذج ومداخل التدخل المهني في مجال رعاية المعاقين

وللتدخل المهني عمليات منها)تقدير المشكلة – التخطيط للتدخل ويشمل اختيار الاستراتيجية والتكنيكات والتفاوض - التدخل- التقويم- المتابعة(.

أ - مدخل المدافعة: من أهم مداخل الخدمة الاجتماعية للدفاع عن حدود المجتمع المهضومة وهى مسئولية أخلاقية يتحملها الممارسون للمهنة .

أهدافه:

- تحسين الخدمات التي تؤدى للمعاقين في المؤسسات المختلفة.

- تحسين أحوال المعاقين في مجتمعاتهم.

- الدفاع عن مصالح المعاقين ومساعدتهم على الدفاع عن حقوقهم .

- وينقسم الدفاع في الخدمة الاجتماعية إلى دفاع عن الحالة ودفاع عن طبقة أو فئة أو قطاع معين.

• ويمكن لهذا المدخل أن يحقق إسهامات في مجال رعاية المعاقين منها:

- توفير خدمات المعاقين .

- تحقيق التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في توفير هذه الخدمات.

- جعل خدمات المؤسسة أكثر مسؤولية في إشباع احتياجات المعاقين .

- التأثير على عمليات صنع السياسة الخاصة بالمعاقين .

- الدفاع عن حقوق المعاقين الذين يساء معاملتهم من الغير .

- مساعدة المعاقين على تنظيم انفسهم للمطالبة بحقوقهم من خلال القنوات الشرعية مثل الاحزاب السياسية والمجالس الشرعية .

ب – نموذج العمل مع مجتمع المنظمة .

• وهو يختص بممارسة العمل مع منظمات الرعاية ويرى أن الخدمة الاجتماعية يجب أن ترتد إلى الداخل ولا تركز فقط على التعامل مع خارج المنظمة ،

ومن العوامل التي تؤكد على ضرورة العمل مع داخل المؤسسة ما يلى :-

• أن الأخصائي الاجتماعي عليه أن يجمع حصيلة خبراته في تعامله المهني ويغذى متخذي القرارات بالمنظمة بالمعلومات التي تزيد من فاعلية خدماتهم .

- أن المنظمات الإيوائية والخدمية التي تضم مستفيدين وعاملين لها مجتمعاتها الداخلية الخاصة بها والتي تحتاج إلى تعامل وتنظيم .

• ويعنى العمل مع مجتمع المنظمة" التكامل المهنى مع مكونات المنظمة ومجتمعها الذاتي لمساعدتها على خدمة المواطنين بفاعلية متزايدة" .

عمليات الممارسة لنموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

(١ المساهمة في تطوير المنظمة ذاتها)منظمة رعاية المعاقين(لكي تتمكن من التعامل بفاعلية متزايدة مع المجتمع والمعاقين المستفيدين من خدماتها ، ويتناول هذا العمل تحليل وتقويم العمليات التي تؤديها المنظمة للمستفيدين، ثم تحديد العوامل التي تؤثر سلبا عليها لتعديلها والتقليل من تأثيرها.

٢) دراسة الصعوبات التي تواجه العمل المهني بالمنظمة والعمل على حلها.

(٣ التعرف على أراء المعاقين المستفيدين من خدمات المنظمة) عملية محاسبية اجتماعية(

(٤ المساهمة في وضع علاقة متوازنة بين الجهاز الإداري والجهاز المهني بالمنظمة لكي لا تسيطر القرارات الإدارية على العمل المهني.

٥) ضمان تأثر سياسة المنظمة بآراء المهنيين ونتائج عملية المحاسبية الاجتماعية.

(٦ العمل بين مختلف أقسام المنظمة لتحسين العلاقات والارتقاء بالتنسيق فيما بينهما وحل أي نوع من الاختلاف أو النزاع الحاد بين تلك الأقسام.

٧) دراسة احتياجات أفراد مجتمع المنظمة حتى تعمل المنظمة على المساعدة في إشباعها.

(٨ التأثير على عملية اتخاذ القرارات بالمنظمة لصالح الأعضاء المكونين لها والمنتفعين بخدماتها والارتقاء بمستوى العمل المهني بها.

أسئلة المحاضرة

سؤال

اشرح / اشرحي الدور الإنشائي للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين ؟

• أن الدور الإنشائي للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين يتمثل في قيام الأخصائي الاجتماعي بما يلي:

- المساهمة في وضع وتعديل سياسة رعاية المعاقين ورفع آرائه إلى السلطة الأعلى منه.

- المساهمة في وضع الخطط المستقبلية لرعاية وتأهيل المعاقين في ضوء إحصاءات المعاقين واحتياجاتهم الفعلية.

- الدعوة لإنشاء المزيد من مؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين مع الأخذ في الاعتبا ر الهندسة التأهيلية في إنشائها بما يتناسب والزيادة المتوقعة منهم في ضوء الزيادة السكانية.

- العمل على توفي ر أحدث الأساليب والأجهزة والمقاييس اللازمة لتقييم حالة المعاق بأسلوب علمي سليم.

- العمل على تبادل الخبرات مع الدول خاصة تلك التي لها اهتمام بمجال رعاية وتأهيل المعاقين.

- التوسع في إعداد)فريق العمل المهني(من الأخصائيين في مختلف التخصصات لرعاية وتأهيل المعاقين بما يتناسب والأعداد المتزايدة منهم.

- العمل على توفي ر أحدث الأجهزة التعويضية اللازمة للمعاقين بمختلف فئاتهم حتى تتاح لهم الفرصة للحياة والإنتاج بأقل صعوبة ممكنة.

- العمل على تطوي ر مختلف أنواع الخدمات التأهيلية)الطبية، والنفسية، والتربوية ... إلخ(وفقا لأحدث الطرق والأساليب العلمية.

- القيام بالدراسات والبحوث العلمية اللازمة للتعرف على مشكلات المعاقين واحتياجاتهم، وحصر الموارد والإمكانيات المختلفة اللازمة لمواجهتها وفي ضوء ذلك وضع تصور لاحتياجاتهم ومشكلاتهم المستقبلية واقتراح الحلول لمواجهتها.

- العمل على تطوي ر المؤسسات القائمة فعلا على رعاية وتأهيل المعاقين حتى يمكنها مسايرة ما يجري في العالم من تغييرات في رعاية وتأهيل المعاقين.

- العمل على تنمية وتدريب فريق العمل المهني بمؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين باستمرا ر حتى يمكنهم تطوير أدائهم المهني وفق الاتجاهات الحديثة لرعاية وتأهيل المعاقين كل في تخصصه.

- عقد المؤتمرات والندوات والمناقشات التي تبحث قضايا المعاقين وكيفية علاجها.

- حث وسائل الإعلام المختلفة على المشاركة في توعية أهالي المجتمع بأسباب الإعاقة وأنواعها وكيفية مواجهتها.

- العمل على تطوي ر وتعديل القوانين والتشريعات الخاصة برعاية وتأهيل وحماية المعاقين خاصة تلك الفئات ذات الإعاقة المتعددة.

فسري دور الأخصائي الاجتماعي مع المعاق؟

• يتضمن دور الأخصائي الاجتماعي مع المعاق:

- التعرف على الحالات وتحويلها إلى المؤسسات المتخصصة في رعاية المعاق)تأهيل مهني، ومدرس ي... إلخ(.

- إجراء البحث الاجتماعي الشامل لحالة لمعاق وذلك بدراسة الحالة دراسة شاملة واقية تشمل التاريخ الاجتماعي، وحاضره وماضيه وتطلعاته للمستقبل وبئته الاجتماعية، ليكون هذا البحث أساسا للمشاركة في وضع خطة إعداد وعلاج وتأهيل المعاق مع فريق العمل المهني بالمؤسسة.

- تقديم الخدمات الفردية للمعاق للحالات التي تحتاج إلى مثل هذه المساعدة مثل)تعديل بعض الاتجاهات والميول العدوانية، أ و الانطوائية ومحاولة التخفيف من حدة الضغوط النفسية والبيئية التي يعاني منها المعاق(، واستخدام مختلف الأساليب العلاجية لتحقيق ذلك.

- استخدام العلاج المعرفي لزيادة وعي المعاق بالإعاقة وأسبابها ومشكلاته الذاتية والبيئية ، ومساعدته على تقبل الإعاقة.

- مساعدة المعاق صغي ر السن على مواصلة تعليمه من خلال المشاركة في التوجيه والمتابعة المستمرة للمعاق خلال مراحله التعليمية وتأهيله أ و بعد تشغيله وتأهيله اجتماعيا للتعرف على ما يواجهه من صعوبات ومشكلات خلال ذلك ومساعدته على حلها ، وتحقيق مزيد من التوافق الشخص ي والاجتماعي والمهني.

- مساعدة المعاق كبير السن في عملية التوجيه والتدريب والتأهيل المهني، وإزالة المعوقات التي تحول دون استفادته منها ومساعدته في الحصول على عمل يتناسب وظروفه ومتابعته أثناء العمل ومساعدته على مواجهة ما يعترضه من مشكلات وإزالة المعوقات التي تقف في سبيل نجاحه واستقراره واستمراره فيه.

- مساعدته في الحصول على الأجهزة التعويضية اللازمة وفي الحصول على مختلف الخدمات)الطبية، النفسية، .. إلى آخر الخدمات التي يحتاج إليها(.

- تبصير المعاق بحقوقه وواجباته وكيفية الحصول على حقوقه والقيام بواجباته.

- مساعدته على الاستفادة من الخدمات بالمؤسسات الأخرى في المجتمع وتوجيهه إليها ومساعدته في الحصول على خدماتها.